

وهناك نوع آخر من الملكية الفردية نشأ عن مدفوعات التعويضات الألمانية الى الافراد . في البداية كانت جميع الكيبوتزات تعارض بشدة اتفاقية التعويضات مع المانيا . الا انها لم ترفض المدفوعات الفعلية . وقد اعتمدت اتحادات الكيبوتزات سياسات مختلفة حول المقدار الذي يمكن ان يسمح به للعضو للانتفاع الشخصي من التعويضات .

(٣) ومن الدلائل على الازمة ، تردد عدد كبير من الاعضاء في المشاركة الفعالة في العملية السياسية للكيبوتز وفي قبول مسؤوليات رسمية . في السابق كان حجم الكيبوتز صغيرا ، وكان جميع الاعضاء تقريبا يحضرون الاجتماعات العامة بصورة منتظمة ، كما كانت الفرصة متاحة لكل فرد لكي يساهم ويحس بان له وزنا في اتخاذ القرارات . أما اليوم فقد كبر حجم الكيبوتز وأصبح بعضها يضم ألفي شخص . وأصبح معدل الحضور اقل من ٥٠ ٪ . ومن الذين يحضرون ، هناك نسبة ضئيلة تشارك بحيوية في حين يشكو الآخرون من ان الاجتماعات مملة . ولقد أدى هذا التراخي الجماعي الى ظهور ونمو طبقة جديدة من الاشخاص مهمتهم تنظيم وادارة الكيبوتز . ولهذه الطبقة نمط متميز من العمل يباعد بينها وبين المجموع . ومثل هذه الظاهرة تشكل تناقضا مع مثل المساواة الكلية .

(٤) وكان التقدم في السن أحد الاسباب التي أدت الى ظهور الازمة . فالكيبوتز في اساسها هي حركة شباب . وشكلت الكيبوتز في البداية متنفسا لشباب متهمرد كان يبحث عن عالم أفضل . ولكن مع تقدم الاعضاء الاوائل بالسن ، أصبحت وظيفة المؤسسة التي أوجدوها لتلبي حاجة الشباب بحكم المنتهية . وثقافة الكيبوتز تجعل من هم في منتصف العمر والكبار في السن عديمي النفع ما داموا لا يستطيعون جسديا مجارة الشباب .

(٥) وتعتبر المرأة سببا هاما في أزمة الكيبوتز الحالية . فجميع الاستقلالات تقريبا تتم بتحريض من النساء ، ووراء كل هروب امرأة . فالطلب المتزايد على الملكية الفردية ومن أجل مزيد من الحرية البيئية يوجد بشكل قوي لدى النساء ، وهو ما يسبب توترا شديدا في الكيبوتز . وليس صدفة ، على اي حال ، انه باستثناء السياسة ، ليس هناك ما يشغل اهتمام الكيبوتز بقدر ما تفعل مشاكل النساء(١) .

يذكر العديد من النساء أنهم يجدن حياة الكيبوتز مضيئة بسبب صعوبة البيئة الطبيعية . وهن ، لاسباب بيولوجية ، لم يقدرن على القيام بعدد كبير من الاعمال الجسدية مثل قيادة التراكور والحصاد وغير ذلك ، وكن مرغبات على اخذ اجازات مؤقتة من اي عمل جسدي يمكنه القيام به . والمرأة الحامل كان يفرض عليها ان تترك هذا الفرع من الاقتصاد وتعمل في فروع الخدمات مثل الطبخ والتنظيف والغسيل والتعليم وتربية الاطفال . اي أن المرأة لم تتحرر من عبودية الوظائف المنزلية(٢) . وينظر الى اعمال الخدمات باحتقار لانها لا تعطي أي مردود ولانها تستهلك معظم مصروفات الكيبوتز . أن الكيبوتز تجعل القيمة العليا لتلك الفروع التي تعطي مردودا اقتصاديا اكبر . ولهذا السبب تنظر النساء الى انفسهن كمواطنات من الدرجة الثانية(٣) .

ولدى النساء شعور بعدم الطمأنينة ، وخصوصا عندما يكن في منتصف العمر لان المناخ والعمل الشاق يجعل المرأة تصل الى مرحلة منتصف العمر في وقت اقل مما هو لدى نساء الطبقة الوسطى الامريكيات . ويشعرن بأنهن يفقدن جاذبيتهم الجنسية . وهذه المسألة اخطر في الكيبوتز منها في أي مكان آخر لان رابطة الزواج تقوم على الحب ، والجاذبية الجسدية أحد عناصره . وفي الكيبوتز لا توجد عقبات كثيرة تحد من فسح الزواج ، مثل الممتلكات وتربية الاطفال وغير ذلك ، ونتيجة لعدم الطمأنينة هذه أعادت النساء التقدّمات في السن من جديد رغبتهم في الملابس . كن في الماضي يقنعن بارتداء